



السادات يعلن :

# مسئولية التأخير يتحملها بيجين يهود أمريكا يهاجمون كارتر

القى الرئيس انورالسادات مسئولية تأخير توقيع معاهدة السلام على مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل . واكد الرئيس فى الوقت نفسه ان الاتفاق سيتم ان عاجلا او اجلا .

وفى واشنطن بدأ زعماء اليهود الامريكين مهاجمة الرئيس الأمريكى علنا ، واتهموه بالانحياز لمصر .. وجاء الهجوم بعد اتصالات عاجلة اجراها بيجين مع جماعات الضغط الصهيونية فى أمريكا

واعلن سروس لانس وزير الخارجية الامريكية فى حديث للتلفزيون الامريكى أمس ان المقترحات المصرية الاخسيرة معقولة .. وان موقف اسرائيل ادى الى تمثر المفاوضات ، وقال ان السويات المتحدة تبحث الان تحديد الخطوة المقبلة

وفى اسرائيل .. رفض مجلس الوزراء الاسرائيلى الانتقادات الامريكية الموجهة الى اسرائيل .. ووافق على البيان الذى سيدلى به مناحم بيجين اليوم يرد فيه على الاتهامات الامريكية .

وقد اعلن الرئيس انور السادات أمس فى حديث لوكالة الاسوشيتدبرس انه متأكد من ان الاتفاق سيتم ان عاجلا او اجلا على جبل سيناء

وقال الرئيس لمراسل الاسوشيتدبرس .. انك تعلم انه كان يجب ان تكون هناك اليوم .. وان جبل سيناء ارضى .. ولكنى لم اذهب اليه من قبل

ويقول مراسل ( الاسوشيتدبرس ) ان الرئيس السادات امضى يوم الاحد ١٧ ديسمبر - الوعد الذى تحدد فى اتفاقية كامب ديفيد لتوقيع اتفاقية السلام - فى استراحة القطار يستمع لنشرات الاخبار



## مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وردا على سؤال حول الوقت الذي سيمضي قبل التغلب على الأزمة الحالية في المفاوضات قال الرئيس السادات ( اني لا أدري .. فكل شيء يتوقف على موقف بيجين )  
وقال الرئيس ان مرور الموعد المحدد دون توقيع الاتفاقية لا يعنى شيئا بالنسبة له

### تحرك أمريكي متوقع

ونقل مراسل الاسوشيتدبرس عن احد المسؤولين المصريين قوله ان صانعي السياسة المصرية يتظلمون الى الولايات المتحدة لتقوم بازاحة الجليد عن الموقف واعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام  
وقال ان الولايات المتحدة مقتنعة بمدالة موقفنا وانه لا يوجد مجال للبحث عن حل وسط للمطالين المصريين اللذين ترفضهما اسرائيل وهما ربط معاهدة السلام بجدول زمني للحكم الذاتي الفلسطيني وسريان فاعلية الالتزامات المصرية تجاه الدول العربية الاخرى بعد توقيع المعاهدة مع اسرائيل  
وأكد الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية أن

اتفاقية السلام لم توقع في موعدها المحدد لها ( ١٧ ديسمبر ) بسبب التمتنع الاسرائيلي من ناحية وبسبب عدم قدرة اسرائيل على تفهم ارتباطات والتزامات مصر العربية من ناحية اخرى ..  
وجاء ذلك ردا على اسئلة الصحفيين عن اسباب عدم توقيع اتفاقية السلام في موعدها المحدد لها وهو نهاية فترة الثلاثة اشهر التي حددتها اتفاقية كامب ديفيد

واوضح الدكتور بطرس غالي ردا على سؤال اخر حول التكييف القانوني لمعاهدة السلام فقال ان التكييف القانوني هو ان العقد شريعة المتعاقدين وبمعنى اخر ان على اطراف المعاهدة ان يتفقوا فيما بينهم اما بطريقة صريحة او بطريقة ضمنية على ان يستمر التفاوض لمدة جديدة

### هجوم يهودى على كارتر

وفى واشنطن .. انضم زعماء اليهود الامريكيين الى اسرائيل في اتهامها للرئيس كارتر بالتخلى عن دوره كوسيط في مفاوضات الشرق الاوسط والوقوف الى جانب مصر

وقال نيوودر مان رئيس مؤتمرات رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية انه يبدو ان كارتر يحاول ارغام اسرائيل على قبول نوع مانع من السلام .. وقال انه يوجد ميل متكرر لانقاء اللوم على عاتق اسرائيل لتوقف المفاوضات . وقال مان ان سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى دعاه للاجتماع معه فى الاسبوع القادم فى واشنطن لمناقشة الموقف فى الشرق الاوسط



## مركز الأهرام للتطعيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الحاخام الكسندر شندلر رئيس اتحاد الماعبد اليهودية في الولايات المتحدة ان الوقت قد حان لتغيير ما وصفه بالسياسة الفاشلة والخطيرة التي تسير عليها حكومة كارتر ببيع السلاح للسعودية والخصوع للشروط المصرية المتسعة للسلام مع اسرائيل

وقال هوارد سكوادرون رئيس المؤتمر اليهودي الامريكى فى بيان خاص انه لا يستطيع ان يفهم سواء من ناحية تحقيق العدالة بين الاطراف او من ناحية المصالح القومية للولايات المتحدة كيف تتخلى حكومة كارتر عن موقفها كوسيط غير متحيز الذى فازت بتقدير العالم بسببه لتفضل موقف طرف على الطرف الاخر .

وقال البرت شرنين الرئيس التنفيذي لمجلس علاقات المجتمع اليهودى انه يشعر بقلق عميق من التغيير الذى حدث فى سياسة الحكومة الأمريكية وتحولها من دور الوسيط الى دور المدافع عن مطالب مصر الجديدة ..

وكانت اسرائيل بدأت حملة لتحريك جماعات الضغط الصهيونية فى الولايات المتحدة ، وتحريضها للقيام بمحااولات للتاثير على الرئيس الامريكى كارتر .. اجرى مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل عدة اتصالات مع نيودور مان رئيس النادى الذى يضم الهنسات اليهودية الرئيسية الامريكية .. قال بيجين ان اسرائيل تعتمد على الطائفة اليهودية ، فى محاولة اعادة التوازن - بعض الشيء - فى موقف حكومة الرئيس كارتر ، وقال ان اسرائيل تعتقد ان موقف الرئيس كارتر موال تماما للمصريين

## فانس يشيد بموقف مصر

وقد نوه سسيروس فانس وزير الخارجية الامريكى بدور مصر الايجابى فى مفاوضات السلام .. ووصف المقترحات المصرية الاخيرة التى نقلها الى اسرائيل بانها مقترحات معقولة

وقال فانس انه من واجب الولايات المتحدة بصفتها شريكا ان تشير الى موقف احد الطرفين عند تقديم مقترحات معقولة مثل التى تقدمت بها مصر وان تعلن عن ارتياحها لذلك .

واكد فانس فى حديث لشبكة التليفزيون الامريكى - ان.بى.سى - فى برنامج - واجه الصحافة - .. ان الولايات المتحدة قد استاءت بسبب رفض اسرائيل للمقترحات المصرية الاخيرة .

واعرب عن اعتقاده بان رفض اسرائيل للمقترحات المصرية الامريكية الاخيرة لا يعتبر نهاية لمفاوضات السلام .. كما اعرب عن امله فى ان تراجع اسرائيل موقفها .

كما اكد فانس ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لتحقيق تسوية شاملة فى الشرق الاوسط .

واعلن .. ان الادارة الامريكية تبحث فى الوقت الحاضر تحديد الخطىءة المقبلة لمواصلة عملية السلام .



## ٤ مسائل ما زالت معلقة

وقال فانس في حديثه بالتليفزيون الامريكى ان المسائل التي ما زالت معلقة هي اربع او خمس نقاط وان اصعبها هي المسألة الخاصة بتبادل السفراء. وقد سرد فانس المسائل المعلقة على الوجه التالي ..

١ - تفسر البند الرابع من مشروع الاتفاقية بالنسبة للجزء الخاص بانه يجوز للطرف ان يطلب مراجعة بنود الاتفاقية وبتوافق متبادل . وأوضح فانس ان الرئيس السادات قد طلب بمضى الايضاحات ويعنى ذلك ان يلبى الطرف الاخر هذا الطلب لمراجعة اى بند .. وفى هذه الحالة لا يجب ان يكون رد الطرف الاخر فقط هو مجرد العلم . دون ابداء الاستعداد من جانبه للمراجعة المطلوبة

وأضاف فانس ان الخلاف على هذه النقطة يدور حول كلمة - بجوز - خاصة وان وجهة نظر مصر ان تكون كل الامور واضحة .

٢ - طلب توضيحا للمادة الرابعة لتكون متمشية وغير متناقضة مع دباجة مشروع الاتفاقية وذلك وفق الاتفاقيات كامب ديفيد

٣ - كانت اسرائيل قد أبدت استعدادها لانسحاب ميكر من سيناء وخاصة حول منطقة العريش في مقابل ان توافق مصر على تبادل السفراء بين البلدين في وقت ميكر ايضا

وذكر فانس ان اسرائيل قد تراجعت عن هذا التمهيد بالنسبة للانسحاب المبكر وبالتالي تراجع الرئيس السادات عن مسألة تبادل السفراء في وقت مبكر ايضا .

٤ - خطاب ينص على اجراءات تنفيذ الحكم الدائى للصفة الغربية وقطاع غزة في موعد محدد

ومضى فانس قائلا .. ان هذه هي المقترحات التي حملها معه الى اسرائيل ورفضتها لجنة الدفاع الاسرائيلية التي بحثت هذه المسائل معه .

وقال فانس انه لا يزال يامل في ان توافق اسرائيل على الطلب الخاص بالصفة الغربية وقطاع غزة

## موقف مصر لا غبار عليه

واكد ان موقف مصر بشأن موضوع تبادل السفراء .. لا غبار عليه .. لانه جاء كرد فعل طبيعي لسحب اسرائيل تمهيدا بالنسبة للانسحاب المبكر من سيناء .

واشار فانس الى ما اطلنه السناتور دوبرت بيرد زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ الامريكى عقب مسودته مؤخرا من جولاته في الشرق الاوسط كعموثة شخصى للرئيس كارتر .. بان الكونجرس الامريكى قد يقف مترددا بالنسبة لزيادة المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل .. اذا استمرت في تكثيف وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال فانس في هذا الصدد .. ان السناتور يريد شخصية بارزة ومحترمة  
وان اراؤه تعبر عن كونه زعيما للالابية في مجلس الشيوخ  
واكد فانس من جديد .. ان موضوع المستوطنات مرفوض تماما من البداية  
من جانب الولايات المتحدة .. والتي تختلف تماما مع اسرائيل في هذا  
الشان .. لان الادارة الامريكية . وطبقا لاتفاقيات جنيف . ترى ان هذه  
المستوطنات غير قانونية .

واشار فانس .. الى ان الولايات المتحدة قد اعلنت بوضوح وفي مناسبات  
عن موقفها هذا بشأن مسألة المستوطنات ..  
ونقلت وكالة الاسوشيتدبرس نصريحافانسانس قال فيه ان هناك املا في توقيع  
المعاهدة خلال اسابيع .

ويقول المراقبون ان الرئيس كارترالذي يشعر الان بخيبة الامل ، كما  
يشعر بالفضب من الموقف الاسرائيلي عليه ان يعد مشروعا للانتهاء من هذه  
المشكلة في حين ان الاختيارات امامه طيلة .

واضاف المراقبون ان الاختيار المحتمل الوحيد امام كارتر الان هو  
اللجوء الى فترة استرخاء لعدة اسابيع وهذا يمكن ان يخدم هدفين : اولهما  
اظهار ان حملة الضغوط الامريكية ضداسرائيل قد هدات . وتانيهما اتاحة  
الفرصة امام الاستراتيجية لتقييم الحالة النفسية في كل من الحكومتين العربية  
والاسرائيلية .

## استدعاء رئيس الوفد العسكري

واذاع راديو اسرائيل مساء امس ان بيجين قرر بعد التشاور مع ديان  
استدعاء الميجور جنرال تامير رئيس الوفد العسكري في مفاوضات السلام  
بواشنطن .

وقال الراديو ان قرار الاستدعاء جاء بعد التطورات الاخيره في المفاوضات  
وصرح موسى ديان وزير الخارجية الاسرائيلية في حديث للتليفزيون الامريكي  
بان اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات مع مصر ، غير انه قال في  
مقابلة اخرى ان هناك احتمالا لمصادم توقيع المعاهدة المقترحة ، وانه سيتعين  
على مصر واسرائيل البدء في مفاوضات جديدة من البداية .

## الازمة .. خطيرة

ووصف هاري هوروتز مستشارمناحم بيجين المواجهة الحالية بين  
الولايات المتحدة واسرائيل بانها خطيرة  
وقال انه - من وجهة نظره - فان الولايات المتحدة قد تجاوزت الحدود  
في ضغوطها من اجل التوقيع على المعاهدة  
وقال هوروتز ان الولايات المتحدة اضطلعت بتور الخضم والحكم واقت  
باللوم على اسرائيل .